اسم المصدر: الجزيرة
التاريخ: 18-10-2008 رقم العدد: 13169 رقم الصفحة: 41 مسلسل: 293 رقم القصاصة: 1

اقتصاديون يطالبون المؤسسات المالية بإعادة النظر في استثماراتها بالخارج..

التويجري لـ«الجزيرة»: توجيهات المليك ستعزز مكانة اقتصادنا وتبعث الثقة في المواطن

الرياض - عبدالرحمن السهلي - عبدالله البراك

أكد أمين عام المجلس الاقتصادي الأعلى ورئيس هيئة سوق المال على الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله بالاقتصاد السعودي والعمل على حمايته من التقلبات الاقتصادية العالمية. وقال الدكتور عبدالرحمن التويجري لـ(الجزيرة) ان خادم الحرمين الشريفين أكد على سلامة الاقتصاد السعودي ومتانته وازدهاره واستمرار عملية التنمية كما أكد حفظه الله على سلامة النظام المصرفي في المملكة. وأضاف: التوجيهات الكريمة التي صدرت تعطي المزيد من الاطمئنان على متانة الاقتصاد السعودي وتدعم الثقة لدى المواطنين.

واوضح بأن الأزمة عالمية لذا فإن مستوى المتابعة سيكون بحجمها حيث كلف خادم الحرمين الشريفين الهيئة الاستشارية للشؤون الاقتصادية بالمجلس بمتابعة الأزمة بصفة مستمرة.

الى ذلك أكد اقتصاديون أن تدخل قمة الهرم في الدولة بهدف تعزيز الثقة في قدرة القطاع المالي

د. عبدالرحمن التويجري

السعودي على مواجهة الأزمة الحالية التي ضربت اقتصاديات عالمية متطورة يمثل صمام الأمان للاقتصاد السعودي برمته وليس القطاع المالي فقط على الرغم من القناعة الكبيرة بأن القطاع الان بمنأى- وإلى حد كبير- عن التأثيرات السلبية للأزمة وقالوا لـ(الجزيرة) ان المخاوف التي انتشرت حول تأثيرها على سلامة بعض البنوك المحلية قد زالت تماما عقب القرارات التي اتخذها المجلس الاقتصادي الأعلى وأضافوا يجب ان نطمئن بانه لم يعد هناك تخوف مستقبلا على مؤسساتنا المالية الوطنية والتي يجب أن تستغل هذه الوقفة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 18-10-2008 رقم العـدد: 13169 رقم الصفحة: 41 مسلسـل: 293 رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين خلال ترؤسه المجلس الاقتصادي الأعلى أمس الأول

من قائد مسيرة التنمية بأن تراجع سياساتها الاستثمارية الخارجية (إن وجدت) والمحلية وأن لا تندفع وبشكل غير مدروس للاستثمار في أسواق غير آمنة أو في منتجات مالية عالية المخاطر وأن تدرك أن الاستثمار داخل الاقتصاد السعودي هو الأكثر أمانا وعوائد

ولتتذكر هذه البنوك أنها تتمتع بامتيازات محلية لا تتوافر لغيرها من البنوك في الدول الأخرى وابان الاقتصاديون ان قرارات المجلس الاقتصادي ستؤدي إلى ضمان دوران السيولة في السوق المالية وفي قطاعات الاقتصاد، والحؤول دون تعرضها للنقص، أو القصور في إنسيابية الحركة

ما قد يبعث على إشاعة القلق في السوق وأوضحوا ان الاقتصاد السعودي يتمتع بأعلى معدلات الأمان والاستقرار والصلابة، بشهادة الهيئات العالمية المستقلة، والمستثمرون الذين يرون في المملكة المكان الأنسب لضخ استثماراتهم الخارجية.

مؤكدين بأن المملكة جزء من

العالم تؤثر وتتأثر به. فالأزمة العالمية ألقت بظلالها على العالم بأسره ولن نقول بأننا لم نتأثر بها ولكن نجزم بأننا، وحتى الآن، ما زلنا في طمأنينة من تبعات التدهور العالمي. بل إن القطاع المصرفي يمكن أن يكون الملاذ الآمن لودائع السعوديين بالخارج.

..... طالع ص 43